

الأغاني

غير ذميم ولا لئيم غفر الله لصداه لقد كان يحبك ويعجبه ما سرى .

قال فقلت لزهراء حدثيني عن قول الشاعر .

(أَحَدِيَّكَ أَنْ أُوْخِدِيَّتُ أَنْزَلِكُ فَارِكُ ... لزوجك إني مَوْلَعٌ بِالْفَوَارِكِ) .

ما أعجبه من بغضها لزوجها فقالت عرفته أن في نفسها فضلة من جمال وشمخا بأنفها وأبهة فأعجبه .

إسحاق يغني المعتصم

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال حدثت عن غير واحد .

أن إسحاق الموصلي دخل على المعتصم يوما من الأيام فرآه لقس النفس فقال له أما ترى يا

أمير المؤمنين طيب هذا اليوم وحسنه فقال المعتصم ما يدعوني حسنه إلى شيء مما تريد ولا

أنشط له فقال يا أمير المؤمنين إنه يوم أكل وشرب فاشرب حتى أنشطك قال أو تفعل قال نعم

قال يا غلمان قدموا الطعام والشراب ومدوا الستارة وأحضروا الندماء والمغنين فأتي

بالطعام فأكل و بالشراب فشرى وحضر الندماء والمغنون فغناه إسحاق .

صوت .

(سُقْرِيتَ الْغَيْثَ يَا قَصْرَ السَّلَامِ ... فَذَرِعْهُ مَحَلَّةً الْمَلِكِ الْهُمَامِ)